



خبر صحفي رقم 18

قطاع الشحن الجوي يواصل النمو في فبراير مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 2.9%

06 أبريل 2022 (جنيف) - كشف الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) عن أحدث بيانات الشحن الجوي في الأسواق العالمية والتي أظهرت ارتفاعاً في الطلب في شهر فبراير على الرغم من الظروف التشغيلية الصعبة.

واستفاد قطاع الشحن الجوي من عدة عوامل في فبراير مقارنة بشهر يناير. وفيما يتعلق بالطلب، تسارعت أنشطة التصنيع بعد عطلة رأس السنة القمرية الجديدة في فبراير. وتأثرت السعة بشكل إيجابي نتيجة التخفيف العام والتدريجي لقيود السفر المفروضة لمواجهة كوفيد-19، وانخفاض حالات إلغاء الرحلات الجوية بسبب العوامل المتعلقة بالمتحور أوميكرون (خارج آسيا)، وتراجع الاضطرابات التشغيلية الناجمة عن الأحوال الجوية في فصل الشتاء.

ملاحظة: نعود في هذا التقرير إلى إجراء المقارنات على أساس سنوي بدلاً من مقارنة النتائج مع تلك المسجلة في عام 2019، ما لم يرد خلاف ذلك. تجاوزت معدلات الطلب على الشحن المستويات المسجلة في الفترة ما قبل أزمة كوفيد-19، رغم القيود التي ما زالت مفروضة على السعة.

- ارتفع الطلب العالمي، الذي يُقاس بطن الشحن لكل كيلومتر، بواقع 2.9% مقارنةً بشهر فبراير 2021 (2.5% بالنسبة للعمليات العالمية).
- ارتفع الطلب بنسبة 2.7% على أساس سنوي، عند تعديل المقارنة لتأخذ بالاعتبار تأثير السنة القمرية الجديدة (التي يمكن أن تسبب تقلباً في التقارير) من خلال حساب متوسط أداء شهري يناير وفبراير. وبينما استمرت أحجام الشحن الجوي في الارتفاع، تراجع معدل النمو عن نسبة 8.7% على أساس سنوي والمسجلة في شهر ديسمبر.
- ارتفعت السعة بنسبة 12.5% فوق المستويات المسجلة في شهر فبراير 2021 (8.9% بالنسبة للعمليات العالمية). ورغم كونها ضمن النطاقات الإيجابية، لكنها ما زالت مُقيّدة بالمقارنة مع المستويات المسجلة في الفترة ما قبل أزمة كوفيد-19، حيث سجلت تراجعاً بنسبة 5.6% مقارنةً بشهر فبراير 2019.
- وتُشير فيما يلي إلى عدد من العوامل المهمة المؤثرة في البيئة التشغيلية، وهي:

- بلغ معدل التضخم العام لأسعار المستهلك في دول مجموعة السبع 6.3% على أساس سنوي في فبراير 2022، ليسجل أعلى معدل منذ أواخر عام 1982. ورغم أن التضخم يحدّ عادة من القوة الشرائية، إلا أن المستويات المرتفعة من المدخرات نتيجة الأزمة الصحية العالمية ساهمت في التقليل من آثاره.
- انخفض مؤشر مديري المشتريات، الذي يرصد طلبات التصدير الجديدة في جميع أنحاء العالم، إلى 48.2 في مارس للمرة الأولى منذ يوليو 2020، ما يدل على أنّ غالبية الشركات التي شملها الاستبيان أبلغت عن انخفاض طلبات التصدير الجديدة.
- تواصل سياسة صفر كوفيد التي تعتمدها الصين وهونغ كونغ في إحداث اضطرابات في سلسلة التوريد نتيجة إلغاء الرحلات الجوية بسبب نقص اليد العاملة، وعدم قدرة الكثير من الشركات المصنّعة على العمل بشكل طبيعي.

أثر الغزو الروسي لأوكرانيا بشكل محدود على أداء القطاع على مستوى العالم في شهر فبراير، إذ أنه بدأ في أواخر الشهر. وستصبح الآثار السلبية للحرب والعقوبات ذات الصلة (خاصة ارتفاع تكاليف الطاقة وتراجع التجارة) أكثر وضوحاً اعتباراً من مارس.



وتعليقاً على هذا الموضوع، قال ويلي والش، المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي: "استمر الطلب على الشحن الجوي بالارتفاع على الرغم من التحديات المتزايدة في بيئة التداول، ولكن لن يحافظ القطاع على هذا الأداء في مارس، إذ ستلقي التداعيات الاقتصادية للحرب في أوكرانيا بظلالها السلبية عليه نتيجة العقوبات على الأنشطة التصنيعية والاقتصادية وارتفاع أسعار النفط وحالة عدم اليقين الجيوسياسي".

Air cargo market in detail - February 2022

	World share ¹	February 2022 (% year-on-year)			
		CTK	ACTK	CLF (%-pt) ²	CLF (level) ³
TOTAL MARKET	100.0%	2.9%	12.5%	-4.9%	53.2%
Africa	1.9%	4.6%	8.2%	-1.7%	50.2%
Asia Pacific	32.4%	3.0%	15.5%	-7.1%	59.2%
Europe	22.9%	2.2%	10.0%	-4.8%	63.6%
Latin America	2.2%	21.2%	18.9%	0.9%	47.6%
Middle East	13.4%	-5.3%	7.2%	-7.0%	52.9%
North America	27.2%	6.1%	13.4%	-3.0%	42.9%

¹% of industry CTKs in 2021

²Year-on-year change in load factor

³Load factor level

Note: the total industry and regional growth rates are based on a constant sample of airlines combining reported data and estimates for missing observations. Airline traffic is allocated according to the region in which the carrier is registered; it should not be considered as regional traffic. Historical statistics are subject to revision.

الأداء الإقليمي لشهر فبراير

شهدت شركات الطيران في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ارتفاعاً في أحجام الشحن الجوي بنسبة 3.0% خلال شهر فبراير 2022 بالمقارنة مع الشهر ذاته من عام 2021، وسجلت السعة المتوفرة في المنطقة ارتفاعاً بنسبة 15.5% بالمقارنة مع فبراير 2021، ولكنها ما تزال مقيدة للغاية بالمقارنة مع المستويات المسجلة في فترة ما قبل الأزمة الصحية العالمية، بانخفاض بنسبة 14.6% بالمقارنة مع شهر فبراير 2019، حيث تلقي سياسة صفر كوفيد التي تعتمد عليها الصين وهونغ كونغ بظلالها على مستوى الأداء.

وسجلت شركات الطيران في أمريكا الشمالية ارتفاعاً في أحجام الشحن الجوي بنسبة 6.1% في فبراير 2022 مقارنةً مع الشهر ذاته من عام 2021، حيث أدى تكثيف نشاط التصنيع في الصين بعد نهاية السنة القمرية الجديدة إلى نمو سوق آسيا وأمريكا الشمالية، لتسجل الأحجام المعدلة موسمياً ارتفاعاً بنسبة 4.3% في فبراير. وارتفعت السعة بواقع 13.4% مقارنةً بشهر فبراير 2021.

وحققت شركات الطيران الأوروبية ارتفاعاً بنسبة 2.2% في أحجام الشحن في فبراير 2022 مقارنةً بالفترة ذاتها من عام 2021، لتسجل تراجعاً عن النسبة المسجلة في الشهر السابق بواقع 6.4%، ويعزى ذلك جزئياً إلى الحرب في أوكرانيا التي بدأت في نهاية الشهر. وانخفض الطلب المعدل موسمياً على الممر الجوي بين آسيا وأوروبا، الأكثر تأثراً بالنزاع الروسي الأوكراني، حيث تراجع بنسبة 2.0% على أساس شهري. وارتفعت السعة بواقع 10.0% في فبراير 2022 بالمقارنة مع الشهر ذاته من عام 2021؛ بينما انخفضت بنسبة 11.1% بالمقارنة مع المستويات المسجلة في الفترة ما قبل الأزمة الصحية العالمية (2019).



وشهدت شركات الطيران في الشرق الأوسط تراجعاً بنسبة 5.3% على أساس سنوي في أحجام الشحن في فبراير، لتسجل الأداء الأسوأ بين جميع المناطق، ويُعزى ذلك إلى تدهور حركة المرور عبر العديد من الممرات الجوية الرئيسية، مثل الشرق الأوسط-آسيا والشرق الأوسط-أمريكا الشمالية. ومع ذلك، تشير التوقعات في المستقبل إلى وجود علامات تحسن، حيث تدل البيانات إلى أن المنطقة ستستفيد على الأرجح من إعادة توجيه حركة المرور لتجنب التحليق فوق روسيا. وارتفعت السعة بواقع 7.2% مقارنةً بشهر فبراير 2021.

وشهدت شركات الطيران في أمريكا اللاتينية ارتفاعاً بنسبة 21.2% في أحجام الشحن في شهر فبراير 2022 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من عام 2021، لتسجل المنطقة الأداء الأقوى بين جميع المناطق. وتستفيد بعض أكبر شركات الطيران في المنطقة من انتهاء إجراءات الإفلاس. كما ارتفعت السعة بواقع 18.9% في فبراير مقارنةً بالفترة ذاتها من عام 2021.

وشهدت شركات الطيران الأفريقية ارتفاعاً بنسبة 4.6% في أحجام الشحن خلال شهر فبراير 2022 بالمقارنة مع الشهر ذاته من عام 2021، وارتفعت السعة بنسبة 8.2% فوق المستويات المسجلة في فبراير 2021.

[يمكنكم الاطلاع على تحليلات سوق الشحن الجوي لشهر فبراير 2022 من خلال هذا الرابط \(بصيغة pdf\)](#)

- الاتحاد الدولي للنقل الجوي -